

٩١_ كيف يصل الإنسان إلى معرفة أحكام القرآن نصراً واستدلالاً؟

أحمد الصقوب

فان من ادرك علم احكام الله عن طريق القرآن نصا واستدلالا فقد بلغ الغاية. هذا عالم اصلا لكن قد يطلع على ادلة القرآن فيعرف المنصوص لكن ما يعرف ما يحتاج الى اعمال فكر واستدلال وهذا - [00:00:00](#)

حال البعض والعلم فتوح ولن يصل الانسان الى معرفة احكام القرآن نصا واستدلالا الا بعد بذل وجهد ومعرفة للكتاب ومعرفة للسنة ومعرفة للطرائق التي يوفق فيها بين الكتاب والسنة وهذا كما قيل مخرج نهائي - [00:00:20](#)

هذا مخرج نهائي يصل الانسان اليه لا يظن طالب العلم انه اول ما يبدأ بطلب العلم ويقول بسم الله فيعرف احكام كل شي ويزيل الاشكالات مستحيل هذا ما يمكن ولا كان الناس كلهم علماء باول ما يبدأون بالطلب - [00:00:43](#)

الانسان ان يعيش مع الكتاب ويقبل على الكتاب ويعرف قدره ووزنه وجلالته وطرائقه ويعرف السنة ويطلع عليها ويعرف وزنها وجلالته ومع ذلك يطلع عليها وهو عارف بلغة العرب واساليبهم وطرائقهم ماذا يريدون بالكلمة الفلانية؟ هل يريدون بها الاجمال - [00:00:58](#)

او التفصيل هل يريدون بها التعميم او التخصيص؟ هل هذه العبارة امر؟ او انها نهي؟ اذا جاء كذا وكذا كيف يؤلف بينها في اساليب من اساليب العرب ولذلك يعود الشيخ رحمه الله ليبين لك ان هذا القرآن الذي نزل بلسان العرب - [00:01:24](#)

وان الرسول عليه الصلاة والسلام العربي الفصيح الذي جاء الى العرب وامتن الله عليهم به لن يفهم الناس كلام الله على وجهه وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم على وجهه. ويجمع بين الكتاب والسنة الا بمعرفة اللغة العربية - [00:01:44](#)

ومعرفة اساليب العرب الذين قال الله عز وجل لهم ممتنا عليهم قرآنا عربيا لما؟ قرآنا عربيا اذا افهموه على هذه اللغة. ما تفهم القرآن باللغة الانجليزية وتفهم القرآن بغير اللغة العربية قد تفهمه نعم. لكن اذا عارضت اللغة العربية لغة اخرى فالمقدم لغة العرب - [00:02:04](#)

اساليب العرب هي المقدمة بفهم فهم ما جاء في الكتاب والسنة - [00:02:30](#)